

الطيور تمتلك جهاز (GPS).. هل تعلم ذلك!

الطيور تطير وفقاً لتعليمات جهاز (GPS)، تستطيع أن تقرأ وتتبع المجال المغناطيسي للأرض، فالطيور تطير عن طريق تتبع مسارات اتجاهات المجال المغناطيسي للأرض ولا تطير بشكل عشوائي.

العالم الشهير البروفسير "جيم الخليلي"، أستاذ الفيزياء النظرية بجامعة "سوري" بلندن يشرح في فيديو على "يوتيوب" كيف أن الطيور التي تهاجر آلاف الأميال كل سنة تتمكن من الوصول إلى المنطقة نفسها في الصيف والمنطقة نفسها في الشتاء دون أن تضل الطريق، هذا بالفعل لغز حير العلماء لسنوات .

يوضح البروفسير الشهير الأمر عن طريق ضرب مثال بطائر اسمه طائر "روبين الأوروبي"، وكيف أنه يسلك اتجاه الجنوب كل شتاء دون أن يضل الطريق من الدول الاسكندنافية إلى حوض البحر المتوسط، إذ يمكنه أن يقرأ ويرى ويحدد الاتجاهات عبر نظرية "الكوانتم"، وعن طريق بروتين مخصص في شبكة العين، مشكلاً بذلك وحدة (GPS)، يستطيع من خلالها تتبع اتجاهات المجال المغناطيسي للأرض ويراه ويقراه، تماماً مثل جهاز (GPS) بالضبط.

فالطيور في السماء مثل الطائرة، كلاهما يطير معتمداً على (Built in GPS)، يقول تعالى: "أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوْ السَّمَاءِ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ"،

أشار الباحثين "لي كينج ووه" ود"يفيد بيكمان" بكلية طب بيلور- تكساس بالولايات المتحدة رصد ما يقرب من ٥٣ خلية في مخ الحمام تستجيب لاتجاهات المجال المغناطيسي للأرض وتفك شفرته، وتتعرف على الاتجاهات من خلالها. بالتالي فإن الطيور تطير وفقاً لتعليمات جهاز (GPS)، لدرجة أن العلماء أطلقوا على هذه الخلايا اسم خلايا (GPS العصبية)، التي تستطيع أن تقرأ وتتبع المجال المغناطيسي للأرض، فالطيور تطير عن طريق تتبع مسارات اتجاهات المجال المغناطيسي للأرض ولا تطير بشكل عشوائي". و هنا تبرز اهمية الجاذبية بالكون بالنسبة لأجهزة (GPS)، أو حتى إبرة البوصلة المغناطيسية؛ لأن الجاذبية هي انحناءات الفضاء من فوقنا، ولأنه لا يوجد في الفضاء مؤشرات إلا مؤشرات الجاذبية، ولا يوجد في الفضاء شوارع إلا شوارع المجال المغناطيسي، فإنه ما على إبرة البوصلة المغناطيسية أو جهاز (GPS) إلا إدراك هذا المجال.

